الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع:.....

بين الجملة العربية والقضية المنطقية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لغة عربية

إعداد الطالبتان:
*- أمال سنون
*- كنزة حد مسعود

إشراف الأستاذ:
عيسى قيزة

السنة الجامعية: **2015/2014**

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

دعاء

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا و لا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ر بنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا وارحمنا ، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين .

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم :

من أراد الدنيا فعليه بالعلم، ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم، ومن أرادهما معا فعليه بالعلم

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إن نجحنا، ولا باليأس إذا أخفقنا، وذكرنا أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح، اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ تواضعنا، و إذا أعطيتنا تواضعا فتأخذ اعتزازنا بكرامتنا، وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين

ربنا تقبل منا دعاءنا . آمين .

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

شكر وعرفان

إلى كل من أعاننا في إنجاز هذه المذكرة نتقدم بخالص شكرنا وامتناننا إلى الأستاذ الفاضل " عيسى قيزة" الذي أشرف على هذا البحث، في الواقع ماكان هذا البحث أن يأخذ هذه الصورة لولا توجيهه لنا ، حيث لم يبخل علينا بنصائحه التي أفادتنا طيلة بحثنا هذا، وإلى كل من ساعدنا بمعلومة،كلمة،توجيه.

إلى كل من أمد لنا يد العون وساهم معنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد نقدم لهم خاص تشكراتنا.

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

إهداء

توقف الوقت ... وانتهى الحلم ... لست أدري إن هي بداية شروق جديد أو أنه منعطف آخر صعب وفريد ... فريد بنتائجه ... أجل بالفعل فإن دراستنا في الجامعة كانت دربا و منعطفا لكننا الآن قد حققنا الحلم وعبرنا الحياة و أنهينا بخير و على خير دراستنا .

فالحمد لله والشكر لله أولا و ثانيا و أبدا لأنه أمرني بالصبر والقوة و الإرادة على إنهاء دراستي .

أهدي ثمرة جهدي إلى رجل علمني كيف القلم يصنع عالم الفضيلة كيف أقف بعد كل عثرة و أكمل طريقي بثبات إلى الذي أحمل اسمه بكل افتخار إلى والدي العزيز " عبد العزيز".

إلى أول حب عشته في دنياي و إلى أول اسم تنطق به شفتاي ، إلى التي لا يمكن وصفها بالكلمات فهي الحياة ومنبع الحنان والحب ، إلى من تعبت وسهرت لكي أرتاح وبكت لأحزاني وفرحت لأفراحي إليك أمي الغالية " أم السعد".

إلى شمعة متقدمة تنير ظلمة حياتي إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها إلى من عرفت معهم معنى الحياة إخوتي "مراد وزوجته وولدي"هـ ، إلى"رياض وزوجته وابنته" إلى "أخي محمد (أمين)".

إلى الذين هم اقرب مني إلى روحي وبهم أستمد عزتي وإصراري إلى أخواتي "سهيلة وزوجها وأولادها" وإلى" سهام وزوجها وولديها".

إلى من جمعتني بهم عشرة طيبة ودرب واحد وهدف واحد، لمن قضيت معهم أحلى أيامي في معة: "صبرينة، سمية، فتيحة، مريم، نبيلة، زينب، مسعودة، سارة، صباح، أحلام، حياة واسمهان" .

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

إلى زميلتي ورفيقة دربي في هذا العمل " آمال " و إلى كل من يعرفني من قريب أو من بعيد ولم يتسنى لي ذكره.

كنزة

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

* الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ، سبحان خالق الكون العظيم ، الذي سخر خلقه ، خير خلق بالعقل لسلك الدرب القويم .

* أهدي ثمرة جهدي إلى التي رآني قلبها قبل أن تراني عينها ، إلى من سهرت الليالي من أجلي ، إلى كل من كان حلمها حلمي ، وألمها ألمي ، إلى التي وفقني الله سبحانه وتعالى لدعوتها.... إلى من الجنة تحت أقدامها الغالية.... أمي « فضية» أدامها الله في حياتي .

* إلى نبع العطاء الذي زرع الأخلاق بداخلي وعلمني طرق الإرتقاء....فلم يبخل علي إلا بحنانه ولا بوقته ولا بخبرته .... إلى الإنسان الذي أرى في عينيه الألم عندما نحزن ونتألم ..... و أرى في عينيه السعادة عندما نفرح ، إلى الذي بفضله واجهت كل العراقيل والصعوبات القلب الحنون الغالي أبي « عز الدين » أدامه الله في حياتي .

* إلى كل من أرى التفاؤل والسعادة في ضحكته إلى ألطف و أجمل و أنظف شخص عرفته في حياتي .... إلى الإنسان الذي احتل منزلة كبيرة في قلبي بعد والدي ..... إلى الإنسان الذي تعلمت منه الحب الحقيقي والصفاء والصدق والأمل إلى الذي كان ومازال وسيظل دائما في قلبي نور عيني الغالي خطيبي « محمد» .

* إلى من أدين لها بالحب والوفاء إلى رمز التعاون و الإخاء عمتي « شهيناز» .

* إلى أزهار ونجوم البيت التي تنير حياتي : شروق... آدم ... محمد.. سمية .

التي كرمها دواء .. وقربها شفاء وبساط راحتي عمتي :«دلال » وزوجها عبد الرزاق .

ى كل الأهل والأقارب من أعمام وعمات وأخوال وخالات و إلى كل أبنائهم وبناتهم كل واحد باسمه .

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

* إلى زميلتي في البحث « كنزة» وأستاذي الفاضل الذي يساعدني ووجهني في هذا البحث «عيسى فنيزة» .

*– إلى كل رفيقاتي دربي.... حبيباتي وصديقاتي وزميلاتي في الدراسة وإلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد ولو بكلمة .

* أهدي هذا الجهد المتواصل إلى كل من قال : " لا إله إلا الله محمد رسول الله ".

آمال

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

مقدمة:

الحمد لله حمد الشاكرين المعترفين بفضله ، وسبحانه بكرة وأصيلا ، لما سبقه علينا من آلاء لا تحصى ولا تعد، والشكر الجزيل له على عطاياه التي أنعم بها علينا شكرا يفوق عدد الحصى والرمال ، والصلاة والسلام على بني الرحمة والهدى ، ورسول العلم والتقى محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه. أما بعد :

لقد كانت نشأة علوم اللغة العربية مقترنة بنزول القرآن الكريم ، حيث كانت مسخرة لخدمته وحمايته من زيغ الألسن عند قراءته ، وما زاد هذه اللغة مجدا هوأن أنزل الله سبحانه وتعالى كلامه بها وهو "القرآن الكريم" وبها تبوأت منزلة الرقي والشرف بين اللغات بفضل الله عز وجل، ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم الجيل السالف من العرب وغيرهم،وظلت بذلك جوهرة مشرقة في عالم الأمة أجمعين.

فقد صار من المسلمات في الدرس اللغوي أن المتكلمين يعبرون عن أغراضهم وحاجاتهم ،ويتفاهم بعضهم مع بعضهم الآخر بالجمل لا بالألفاظ ،لأن الألفاظ إذا لم تنظم نظما يجري على منهج سليم يناسب طبيعة اللغة في الإسناد والترتيب والتقديم والتأخير والوصل والفصل لا تفيد معنى تاما ، ولن تكون قادرة على إيصال المعاني إلى المخاطبين،وهذا هو الأساس في الدرس اللغوي، فإن جل الدراسات التي قامت بها الأجيال السابقة والمفاهيم التي تبنوها في المجالات اللغوية بصورة متواصلة وإن أضيف عليها بعض التعديلات السطحية من حيث الشكل والعرض. فهذه الدراسات دلّت على المجهود الذي قام به اللغويون في مجال دراسة اللغة ومساعدتنا على فهم بعض القضايا اللغوية،فأصبح البحث في اللغة في العصر الحديث يحتل مكانا مرموقا في دائرة اهتمام والعلم ومن ثمة تداخلت عدة علوم وتظافرت في سبيل الكشف عن جوانب تلك

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

فكانت أكملها وأجلها شأنا وأصدقها وأحكمها تبيانا ولكن من بين تلك العلوم والمعارف " المنطق" فالمراد منه أن يكون عند الإنسان فهو آلة قانونية تعصمه مراعاتها على أن يصل في فكرة.

ولما كان المنطق يخاطب عقل الإنسان في كل زمان، و مكان، وبكل لغة من اللغات فإنه يكون بهذا عاما لا يخص أمة من الأمم، فكان مجال اهتمام دراسته بالقضايا فتعددت وتنوعت ومن بينها القضية المنطقية التي لا يمكن فصلها عن باقي العلوم الأخرى كالنحو مثلا، فهي مرتبطة أشد الإرتباط به، فالقضية عند المناطقة والفلاسفة تقابلها الجملة عند النحاة العرب.

وهذا ماكان سببا أساسيا في جعله موضوعا لبحثنا فأردنا أن يكون بحثنا يخص الجملة والقضية المنطقية ودراسة العلاقة الموجودة بينهما، ولعل الحظ لم يكن معنا في إختيار الموضوع المناسب في هذا المجال لكنه لم يغادرنا تماما فقد جعل الأستاذ الفاضل هذا الموضوع الثري بين أيدينا فعالجنا الناحية التي أردنا البحث فيها، وهذا ما زادنا حماسا فقد حقق رغبتنا.

ولعل هناك أسئلة تطرح نفسها في هذا الموضوع لنجيب عنها وهي: ما الجملة العربية؟ وماهي أقسامها ومكوناتها؟ كما نستفسر عن مفهوم القصية وما هي مكوناتها؟ وأنواعها؟.

وإذا كانت القضية تنتمي إلى المنطق والجملة تنتمي إلى ماهو لغوي ،فماهي العلاقة بينهما؟ أو ماهو وجه التداخل بينهما؟

واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يلائم دراستنا هذه ويضعها في الطريق الصحيح. فمن جهة نصف الجملة العربية و القضية المنطقية ومن جهة أخرى نجمع بينهما بث التحليل. وبناء على ذلك اعتمدنا في هذا البحث خطة واضحة، فبحثنا في مجمله. إلى مقدمة وفصلين ثم خاتمة، حيث أشرنا في المقدمة إلى الجوانب العامة للموضوع.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

وتناولنا في الفصل الأول مفهوم الجملة (لغة، اصطلاحا)، ومكوناتها وأقسامها.

أما الفصل الثاني فعنونا بالقضية المنطقية فتناولنا فيه مفهومها ومكوناتها وأقسامها.

وبعد تناول كل من الجملة والقضية بالتحليل،تناولنا الرابط الذي يربط بينهما والتداخل الحاصل بينهما.

وبما أن لكل نجاح صعوبات تواجهه، فقد واجهتنا صعوبات – والحمد لله– تجاوزناها وذلك في البحث عن المصادر والمراجع.

وفي الأخير أمنيتنا أن نكون قد حققنا هدفنا و لو بقدر يسير.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الفصل الأول

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الفصل الأول: الجملة العربية

- **المبحث الأول:** مفهوم الجملة العربية

أ- لغة.

ب- اصطلاحا.

- **المبحث الثاني:** مكونات الجملة العربية

- المسند.

- المسند إليه.

- الفضلة.

- **المبحث الثالث:** أنواع الجملة العربية

1/من حيث التركيب.

2/ من حيث المحل.

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

1. تمهيد:

تعد الجملة من أهم المكونات الأساسية للغة،بل تكاد اللبنة التي قامت عليها كثير من الأنظار اللسانية الحديثة،وترجع هذه الأهمية إلى كونها وحدة تركيبية تتخذها كل دراسة نحوية منطلقا للوصف والتقعيد،وتجعل من أهم أهدافها: وصف بنيتها المجردة،وما يتخرج على هذه البنية من أنماط جزئية،وما يرتبط بكل نمط من دلالات ومقاصد وضوابط تتحكم في الأبنية المكونة ووظائفها داخل نسيجها.

وقد أولى النحاة قدماؤهم ومحدثوهم،الجملة اهتمامهم،فقد درس القدماء منذ سبويه. (180هـ) ،أنماطها وطريقة ثنائها،كما تعرضوا،وهم يصفون التراكيب في العربية ويحللون هيئة النظم فيها،بجانب كبير من ضوابط تشكيلها ورسم بنيتها التركيبية والدلالية.

وتابع المحدثون دراسة الجملة متأثرين بالأنظار اللسانية الحديثة على اختلاف منطلقاتها وإتجاهاتها من: بنوية ووصفية وتحويلية ووظيفية بغية الإفادة منها في وصف الجملة العربية،فسجلوا ملاحظات مفيدة،بمقادير متفاوتة،إلا أنها ليس كافية،فقد سيطر على كثير منها أنظار وفرضيات لا تتواءم وطبيعة العربية ومنطقها.

أما الدراسات الفلسفية في فكرنا العربي كثيرة،ومتنوعة في شتى فروع الفلسفة،إلا أن الدراسات المتخصصة في المنطق،كعلم قائم بذاته قليلة وقليلة جدا،إذا ما قورنت بعدد من البحوث،والدراسات المتعلقة بالفلسفة في مختلف التخصصات،وعندنا في تراثنا الكثير من المؤلفات،والمصنفات الجادة في العديد من المجالات الفكرية،والعلمية التي هي في حاجة إلى دراسة تحليلية،ونقدية لإظهار ما فيها من: فكر.....وهذا الأخير فكان مجال اهتمام الفلاسفة والمناطقة ومن بينهم : أرسطو والفارابي وكذلك ابن سينا الذي قام بدراسة القضية المنطقية،لأنها أساس كل قياس،وكل حكم،وقد اهتم بها،وأعطى لها الأولوية،وهو يدرس ق أرسطو، وكان له رأيا مخالفا في بعض حدودها،"فليست كل القضايا بديهية بكاملها

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

[1]. إنما القضايا تركيب من أحكام بسيطة الى أحكام تلزم عنها لزوما منطقيا لا يختلف فيها اثنان.

إننا نطمح في هذه الدراسة إلى تقديم وصف للجملة العربية نستّله من التراث النحوي العربي. المتمثل في أعمال النحاة والبلاغين،كما نسعى كذلك إلى تحديد مبادئ النظرية المنطقية.

ويظل استثمار المعطيات الحديثة مطلبا ضروريا وطريقة من طرق البحث االمشروعة نفيد بها ونستفيد منها.

حمد جواد مغنية : معالم الفلسفة الإسلامية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1960، ص96.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

I. –تعريف الجملة العربية :

أ – لغة:

الجملة واحدة،

الجُمل، والجُمْلة: جماعة الشيء، و أجمل الشيء،جمعه عن تفرقه، وأصل له الحساب كذلك،يقال:أجْملت له الحساب إذا جمعته،وقال الله تعالى :«وَقَالَ الذينَ كَفَرُوا لَولا نَزّلَ عَلَيْه القُرآن جملةً واحدةً» الفرقان /32. ويقال أجملت الحساب . أيضا. إذا جمعت لآحاده وكملت أفراده،وقيل: أجْملْت الشيء إجْمالاً جمعته من غير

والجَمال: صاحب الجَملْ والعامل عليه (ج) جَمَالة،والجُمل: الحبل الغليظ، وحساب الجُمَل: ضرب من الحساب يجعل فيه لكل حرف من الحروف الأبجدية عدد من الواحد إلى الألف على ترتيب خاص . والجَمل: بالفتح قال الفراء: هو زوج الناقة ويأتي الجَمل مجاز للزوج ويقال: جَمَلت الشحم، وأدبته، والجَميل: الشحم المذاب.[1]، وجاء معناها في المعجم الوسيط: الجُمَل: الجُمَل والجَمَاعة من الناس والجُملة: جَمَاعة كل شيء ويقال أخذ الشيء جُملة وباعه جُملة متجمعا لا متفرقا.

والجُملة عند البلاغيين والنحويين كل كلام اشتمل على مسند ومسند إليه (ج) جُمَل.

الجُملة في كل ما ورد لا يخرج عن كونها تدل على جمع الأشياء عن تفرقها و أنها جماعة كل شيء.[2]

ابن منظور : لسان العرب، دار صادر، بيروت مادة ج/م/ل، ص 1744.

براهيم المصطفى الزيات : معجم الوسيط، تحقيق: حامد عبد القادر محمد النجار،مجمع اللغة العربية،مادة ج/م/ل ص .

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

ب – اصطلاحا: لقد تعددت الآراء في تعريف الجملة بسبب تعدد المعايير التي أسندت إليها، قديما وحديثا منذ أفلاطون (347 ق.م) حتى عصرنا الحاضر،مما أدى إلى ما لا يحصى من التعريفات.

ومن يتبع مصطلح "الجملة "في التراث النحوي يجد أن هذا المصطلح يختلط بمصطلح "الكلام " فسبويه، (180ه) في كتابه لم يستخدم مصطلح "الجملة" على نحو ما استخدموه لاحقوه وقد تردد في عدة مواضع مصطلح "الكلام "بمعان مختلفة فهو يستخدمه بمعنى "النثر" وبمعنى "اللغة " وبمعنى "الجملة" ولعل أول من استخدم مصطلح "الجملة " المبرد (285ه) غير أنه سيبويه بمصطلح الكلام.[1]

ونلمح لدى النحاة الذين جاءوا بعد القرن الرابع هجري(04ه) إتجاهين في الفصل بين هذين المصطلحين.

الأول :

يرى أن الكلام والجملة مترادفان بمعنى أنهما مصطلحان لشيء واحد فالكلام هو الجملة والجملة هي الكلام ، وأنهما يؤديان معنى مفيدا يحسن السكوت عليه وهذا ما ذهب إليه "الجرجاني"(471ه) في الجملة ، والزمخشري(538ه)في المفصل ، وكذلك "ابن جني" في كتابه "الخصائص". جاء في الخصائص:«أما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه، مفيد لمعناه، وهو الذي يسميه النحويون الجمل،نحو: زيد أخوك،وجاء وعاء في الأصوات وحس، ولب،وأف، وأوه....».[2]

عبد الحميد السيد: دراسات في اللسانيات العربية . بنية الجملة العربية التراكيب النحوية والتداولية،دار المكتبة الحامد . ،2003ص16 .

ن جني: الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ج1، ص 17.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

وقال ابن يعيش في شرح المفصل" الكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى وذلك لا يأتي إلا في اسمين كقولك:"زيد أخوك" و "بشر صاحبك".أو في فعل واسم نحو قولك: "ضرب زيد" و " انطلق بكر"ويسمى الجملة "[1].

لقد نحا ابن يعيش منحى المبرد وابن جني فيما ذهبا إليه في كون الجملة هي نفسها الكلام فلم يفرق واحد منهم بين الكلام والجملة،ومنحى "سبويه" فيما نصب إليه بأن علاقة المسند والمسند إليه علاقة لزوم وضرورة، ذلك أنه يحدد نوع الكلمتين اللتان تستندان إلى بعضهما فإما يكونا اسمين نحو: زيدُ أخوك: وفعل اسم نحو:ضرب اللص.

الثاني:

يرى أن الكلام غير الجملة وأنهما مصطلحان مختلفان، فشرط الكلام الإفادة،أما" الجملة " فلا يشترط فيها أن تكون مفيدة،وإنما يشترط فيها الإسناد، سواء أفاد أم لم يفد،فهي: أعم من الكلام،إذ كل كلام مفيد جملة وليس كل جملة مفيدة كلام.

جاء في "التعريفات" في الجملة على أنها "عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى سواء أفاد كقولك: "زيدٌ قائمٌ" أو لم يفد كقولك:"إنْ يُكرمْني" فائدة الجملة لا تفيد إلا بعد مجيء جوابه فتكون أعم من الكلام مطلقا"[2].

كما ورد أيضا تعريف، آخر للجملة في كتاب "المغني اللبيب":أن الكلام هو القول المفيد بالقصد، والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه، والجملة عبارة عن الفعل وفاعله "كقامَ زيدٌ" والمبتدأ وخبره كزيدٌ قائمٌ زيدٌ قائماً و ظننته قائماً"[3].

3– موفق الدين أبو البقاء بن يعيش الموصلي: شرح المفصل،تحقيق: ايميل بديع يعقوب،ط1،دار الكتب العلمية . بيروت، 2، ج1، ص 18.

علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات ،ط1،دار الكتب العلمية . بيروت،1983،ص35.

بن هشام الأنصاري : المغني اللبيب عن كتب الأعاريب،ب ط،مصر، 1885،ص 490.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

كما نجد أن كلام "المغني اللبيب" لا يختلف عما جاء في "التعريفات" إذ أنه ذكر المسند والمسند إليه بحقيقتهما النحوية وهما الفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر وما جاء بمنزلة أحدهما. ويرى أيضا ابن هشام في كتابه: "الإعراب في قواعد الإعراب" أن الجملة أعم من الكلام الذي ينبغي أن تحصل فيه فائدة بالقصد. ويقول:"إعلم أن اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة، وتعني بالمفيد ما يحسن السكوت عليه، وإن الجملة أعم من الكلام فكل كلام جملة ولا ينعكس"[1].

كما نجد أيضا الإستربادي (686هـ) الذي يرى أن الجملة ما تضمنت الإسناد الأصلي، سواء كانت مقصودة لذاتها أولا والكلام ما تضمن الإسناد وكان مقصودا لذاته. مثال: زيدٌ يكرِمُ جارهُ (بكلام) يكرِمُ جارهُ (جملة)[2].

هذا بالنسبة للجملة أما القضية فهي شبيهة بها فالمعنى المسند والمعنى الذي هو الصفة والخبر محمولا. وذلك مثل المفهوم من زيد هو "موضوع "والمفهوم ها هنا من الإنسان هو "المحمول" وكذلك ما أشبهه: مثل قولنا: الفرس حيوان، وسقراط عادل، وعمر أبيض والغراب أسود، فإن هذه وما أشبهها تتألف من معينين أحدهما موضوع والآخر محمول[3].

والمعاني المفهومة عن الأسماء منها ما شأنها أن تحمل على أكثر من موضوع واحد وذلك مثل المعنى المفهوم من قولنا إنسان، فإنه يمكن أن يحمل على زيدٌ وعلى عمرٌ وغيرهما، فإن زيداً هو إنسان وعمرُ هو إنسان وسقراط هو إنسان وكذلك الأبيض قد يمكن أن يحمل أكثر من واحد. لقد كان استخدام النحاة المتقدمين للجملة لا يخرج عن إطارها اللغوي وهذا ما يبدو لنا إذا ما اطلعنا على كتبهم حيث نجد أن الجملة في الاصطلاح قد اتفقت مع المعنى اللغوي في ظاهرتين:

---

[1] ابن هشام الأنصاري: الإعراب في قواعد الإعراب، تحقيق: علي فودة نيل،جامعة الرياض،2011،ص 108.

عبد الحميد السيد: دراسات في اللسانيات العربية. بنية الجملة العربية . التراكيب النحوية والتداولية،علم النحو وعلم [illegible]ي، ص 17.

[illegible]ارابي: الألفاظ المستعملة في المنطق،www.al-mostafa.com

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الأولى: ظاهرة الجمع: أي أن الجملة تشير إلى الجمع بين الكلمات.وهذا ما نجده عند الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ) حيث وضع كتبا أسماه "الجمل في النحو" قال في خطبة الكتاب": هذا كتاب فيه جملة الإعراب، إذ جميع النحو في الرفع، والنصب، والجر والجزم". فمن خلال خطبته وكذلك إطلاعنا على بعض الكتاب وجدنا أنه يريد من كلمة "الجمل" المعنى اللغوي لها وهو" الجمع"والواضح أن وجوه النحو كلها هي: الرفع، والنصب، والجر، والجزم"[1] فقام بجمعهما في كتاب واحد أطلق عليه اسم "الجمل في النحو" أي "الجامع في النحو".

كما نجد كذلك سبويه صاحب كتاب (قرائن النحو) الذي جمع فيه كل صغيرة وكبيرة تخص النحو العربي وقد حذا حذو أستاذه، فقد استعمل مصطلح الجملة مدة واحدة في كتابه بمعناه اللغوي في باب "ما يحتمل الشعر" حين قال: « وليس شيء يضطرون إليه .... وما يجوز في الشعر.... لأن هذا موضع جمل....»[2] فالواضح أن سيبويه يريد بـ: "جُمَل" هنا الجمع ليس إلا.

الثانية: ظاهرة الكلام: أي أن الجملة مصطلح كلامي ومع ذلك يبقى بين المصطلحين بون شاسع لأن كلا التعريفين شروط متباينة فهي في رأي الزمخشري وصاحب اللسان وغيرهما أن الجملة مرادفة للكلام بينما يرى"ابن هشام" أنهما غير مترادفين. و أن الجملة أعم من الكلام ويقول: والصواب أنهما أعم منه إذ شرطه الإفادة بخلافها، ولهذا تسمعهم يقولون "جملة الشرط، وجملة الجواب، وهو جملة الصلة" وكل ذلك ليس مفيد فليس بكلام».[3]

1– الخليل أحمد الفراهيدي: الجمل في النحو، تحقيق: فخر الدين قيادة،مؤسسة الرسالة، ط1، 1985،ص 33

سبويه: الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط3، 1988،ج1، ص 33.

لسانيات واللغة العربية بين النظرية والتطبيق، جامعة المولى إسماعيل كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مكناس 1992، 70.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

لقد تعددت مفاهيم الجملة في الفكر اللغوي العربي فنجد أن الباحثون قد جمعوا عن أصحاب النحو العام هو أول من أثار مسألة الكليات اللغوية انطلاقا من إقامة العلاقة بين بنية اللغة وبنية الفكر. ثم جاء شومسكي ليعمق هذا المفهوم. إلا أن كلاما "للفارابي"يوحي بأن الرجل كان على علم بمسألة الكليات. جاء في إحصاء العلوم: فإن في الألفاظ أحوالا تشترك فيها جميع الأمم مثل الألفاظ فمنها المفردة ومنها المركبة... وما وقع في علم النحو من ألفاظ مشتركة لألفاظ الأمم كلها،فإنما أخذه أهل النحو من حيث هو موجود في ذلك اللسان...كقول النحويين من العرب إن أقسام الكلام في العربية اسم وفعل وحرف.

وإذا انتقلنا إلى الفكر اللساني الحديث وإلى أصوله في الكليات وجدنا تعريف الجملة عندهم مشابها للتعريفات التي مرت بنا في الفكر اللغوي العربي القديم، فأصحاب بور روايال يرون أن الجملة لا بد أن تقوم على عنصرين اثنين لازمين أطلقوا عليهما ما أطلق عليه سبويه من قبل الحديث والمحدث عنه.

يرى "déssaintes" في المبادئ اللسانية الوصفية أن: "الجملة وحدة الخطاب التي يتم بها التواصل".أما بنفنست[1]: فالجملة بالنسبة إليه،لا تعتبر منتهية إلا إذا أدت معنى تاما يحسن السكوت عليه،لتوفرها على كل السمات الدلالية التركيبية القائمة من الكلمات فحسب. أما الجملة عند بيرو bereau[2] فيجب أن تتكون من عنصرين متلازمين يرتبطان فيما بينهما بعلاقة اقتضاء متبادلة.

---

[1]– إيميل بنفست: 1902 – 1976من أهم علماء اللسانيات العامة والمقارنة واللغات الهندية الأوروبية ويمكن اعتباره من مؤسسي النظريات التلفظية والتداولية والتفاعلية في اللسانيات الحديثة له كتاب problémefe linguistique génèrale (1966.

[2] ارل بيرو: ولد سنة 1628 – 1703 كان الكاتب والشاعر الفرنسي الذي وضع الجزال الأساس لنوع حديث في كتابه ة وسماه "حكاية خرافية" كان أكثر شهرة في عالم القصص.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

فالمسند إليه هو المتحدث عنه أو المحدث عنه بتعبير سبويه ولا يكون إلا اسما وهو المبتدأ الذي له خبر وما أصل ذلك والفاعل ونائب الفاعل، والمسند هو المتحدث به أو المحدث به، ويكون فعلا واسما، فالفعل هو مسند على وجه الدوام ولا يكون إلا كذلك وزيادة تعريف المسند والمسند إليه من الأسماء هو الخبر المبتدأ وما أصله ذلك والمبتدأ الذي له مرفوع أغنى عن الخبر نحو" أقام الرجلان" ف"قائم" مسند و"الرجلان" مسند إليه وأسماء الأفعال[1].

(1) فاضل صالح السامرائي:الجملة العربية تأليفها وأقسامها ، دار الفكر، عمان، (الأردن)، ط3، 2009،ص13.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

II. مكونات الجملة العربية:

لقد نظر النحاة العرب إلى الجملة باعتبار مكوناتها وأجزائها التي تقوم عليها فحصروها في جزأين أو مكونين اثنين هما: المسند والمسند إليه،واعتبروها وحدة لا تقوم على عنصر دون الآخر،ولا تتم الفائدة إلا بهما مجتمعين.

وقد ذكر النحاة المسند والمسند إليه من وقت مبكر فقد ذكرهما سيبويه وعقد لهما بابا فقال:"وهو ما لا يُغْنى واحد منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بدا فمن ذلك الاسم المبتدأ و المبني عليه. وهو قولك: عبد الله أخوك: وهذا أخوك،ومثل ذلك: يذهب عبد الله فلا بد للفعل من الاسم كما للاسم بدّ من الآخر في الإبتداء"[1].

يتضح بأن سيبويه جعل العلاقة بين المسند والمسند إليه علاقة لزوم فلا يستغني المتكلم في حديثه عن واحد منهما دون الآخر،وذلك في المبتدأ وخبره مثل: هذا أخوك،أو في الفعل وفاعله مثل: يَذْهَبُ عبدُ الله. هذا حديث صريح لسيبويه فيما يخص الجملة إذ إنه يقرُ بأن "المسند" و"المسند إليه" هما ركنا الجملة و بأن العلاقة الإسنادية لا بد منها لحصول الجملة .

قال أبو البقاء العبكري :... وهي جزء من الجملة التامة لفائدة .... ألا ترى أن قولك: قام زيدٌ يشتمل على جزأين... وتوقف الفائدة التامة على حكم يترتب على المجموع" [2].

سيبويه:الكتاب،ج1،ص 23.

للسانيات واللغة العربية بين النظرية والتطبيق،ص 69.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

ولا داعي لأن تخرج كل التعبيرات الواردة في اللغة على هذا النمط من التأليف بل ينبغي الاعتراف بأن بعض التعبيرات تكون على غير هذا النمط من التأليف وإن كان الأصل في تأليف الجملة العربية أن يكون على النمط الذي ذكروه.

وقد ذهب الخليل و سيبويه إلى أنه لا خبر ل ألا التمني نحو قولهم (ألا ماءَ ماءً بارداً)

وذهب الأخفش والكوفيون إلى أنه لا خبر لنحو قولنا(الإنسان وعمله) ومعنى ذلك إن بعض التغييرات يتألف من اسم وحرف، وبعضها يتألف من اسم معطوف، وهذا خروج على الطريقة العامة التي يقول بها النحاة.

ومن صور تأليف الجملة مايلي:

يظهر تأليف الجملة العربية في صورتين تبعا للسند: فعل مع اسم، واسم مع اسم و التعبير الاصطلاحي فعل وفاعل أو نائبه، ومبتدأ وخبر نحو: أقبلَ سعيدٌ وسعيدٌ مقبل وكل التغيرات الأخرى إنما هي صورة أخرى لهذين الأصلين والصورة الأساسية للجمل التي مسندها اسم، أن يتقدم المسند إليه على المسند أو بتغيير آخر، أن يتقدم المبتدأ على الخبرولا يتقدم الخبر إلا بسبب يقتضيه المقام أو طبيعة الكلام.

والفرق بين هاتين الصورتين–أعني الجملة التي مسندها فعل والجملة التي مسندها اسم– أن الجملة التي مسندها اسم تدل على الثبوت. تقول مثلا: يجتهدُ زيدٌ و زيدٌ مجتهدٌ، يحفظُ زيدٌ، وزيدٌ حافظٌ، ويطلع سعيدٌ، وسعيدٌ مطلعٌ، ويتعلم سعيدٌ و سعيدٌ متعلمٌ...فأنت ترى في هذه الأمثلة جميعها أن الفعل يدل على التجدد والحدوث، والاسم يدل على الثبوت، تقول لصديقك: أتظن أنك تنجحُ هذا العام؟ فيقول لك (أنا ناجحٌ) أي لوثوقه بنفسه[1].ادعى أن الأمر منته وثابت، ولو لم يكن هذا الأمر قد تم فعلا، فالفعل يدل على التجدد والحدوث

[1] فاضل السامرائي: معاني في المحو، ب، ط، شركة العاتك لصناعة الكتب،القاهرة،ج1، ص 15.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

والاسم يدل على الثبوت فإذا أردت الدلالة على الحدوث جئت بجملة سندها"فعل" تقدم الفعل أو تأخر، وإذا أردت الدلالة على الثبوت حيث بجملة مسندها(اسم) فالجملتان:"يجتهد سعيدٌ" و"سعيد مجتهدٌ" كلتاهما تدلان على الحدوث، وإنما قدم المسند إليه لغرض من أغراض التقديم ثم إن الأصل أن يتقدم على "المسند إليه" – كما ذكرنا–

كما قال أيضا صاحب المقتضب:"المسند والمسند إليه هما ما لا يستغني كل واحد عن صاحبه... لأن اللفظة الواحدة من الاسم والفعل لا تفيد شيئا، وإذا قرنتها بما يصلح حدث معنى واستغنى الكلام"[1] بمعنى أن العلاقة بين المسند والمسند إليه علاقة لزوم وترابط فلا يستغني المتكلم في حديثه عن واحد منهما.

فالمسند والمسند إليه إذن: هما الركنان اللذان يمثلان: "عمدة الكلام" وما عداهما (الفضلة) أو القيد وليس المقصود بالفضلة عند النحاة أنها يجوز الاستغناء عنها من حيث المعنى كما أنه ليس المقصود بها أنه يجوز حذفها متى شئنا، فإن الفضلة قد يتوقف عليها معنى الكلام وذلك نحو قوله تعالى: «وَمَا خَلَقْنَا السمآءَ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاعبينَ» سورة الأنبياء /16.فإنه لا يمكن الاستغناء عن قوله (لاعبين) ، وكقوله تعالى:«وَلاَ تَمْشِ في الأَرْضِ مَرَحًا».الإسراء/37

فإنه لا يستغني عن قوله (مرحا).

والحذف لا يكون في العمدة،ولا في الفضلة،إلا بالقرائن،فإن العمدة تحذف جوازا ووجوبا كالفضلة، وذلك كحذف كل من المبتدأ أو الخبر جوازا،ووجوبا.

وحذف عامل "المفعول المطلق" جوازا ووجوبا وحذف عامل الإغراء والتحذير جوازا ووجوبا وهذه كلها عمد، ويحذف المفعول به والحال وغيرها من الفضلات فليس معنى الفضلة إذن ان الاستغناء عنها متى شئنا وإنما المقصود بالفضلة أنه يمكن أن يتألف الكلام بدونها،إذ

---

[1] اللسانيات واللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 69.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

كل كلام لا بد أن يكون فيه عمدة مذكور أو مقدر بخلاف الفضلة فإنه يمكن أن يتألف الكلام بدونها نحو: محمدٌ مسافرٌ / فاض النهر. وقد تخرج بعض التغيرات على طريقة التأليف هذه ولكن النحاة يتأولون ذلك كالنداء.

نحو :يا رجل فإنه أولوه ب "أدعو رجلا"على ما بين التعبيرين من التباين وكالتعجب نحو:"ما أعذب الماءَ"، فإنهم أولوه بـ "شيئ جعل الماء عذبا"[1].

وإذا جاء المسند إليه في الجملة التي مسندها اسم متقدم، لم نسأل عن سبب تقدمه لأنه الصورة الأساسية لهذا التعبير،فإن تقدم المسند،سألنا عن سبب تقدمه فالتأليف الطبيعي للجملة العربية هو نحو هذا:

– يقبل سعيد.

– سعيد مقبلٌ .

فإن تقدم "سعيد " في الجملة الأولى، أو تقدم "مقبل" في الجملة الثانية نظرنا في سبب ذلك.

وكلا التعبيرين (يقبل سعيد/ سعيد مقبل) بدرجة واحدة بالنسبة إلى المخاطب، فكلاهما إخبار أولي والمخاطب خالي الذهن عن الموضوع، وسمي هذا الضرب من الخبر (الخبر الابتدائي) إلا أن الفرق بينهما . كما ذكرت . أن الفعل يدل على "الحدوث" والاسم على "الثبوت".[2]

فاضل السامرائي: معاني النحو، ص14.

فاضل السامرائي : معاني في النحو ، ص 15.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

– أنواع الجملة العربية:

1 – من حيث التركيب:

أدرك النحويون منذ عصر مبكر نوعا متميزا من الجملة العربية: أصطلحوا عليه بـ: "الجملة الاسمية"و " الجملة الفعلية" وهذان النوعان كل ما تحتويه الجملة العربية . عند جمهور النحويين . من أنواع بيد أن هذا التحديد الثنائي لم يحظ بموافقة بعض النحويين الذين وجدوا أنواعاً أخرى للجملة العربية لا تندرج تحت هذين النوعين السابقين،منها "الجملة الظرفية" التي يكون ركنها المتقدم ظرفا أو جار و مجرور. كما وجد فريق آخر يضيف إلى الأنواع الثلاثة السابقة ما أصطلحوا على تسميته ب "الجملة الشرطية" حتى يستكملوا . في نظرهم . جميع أنواع الجملة العربية .

أ – الجملة الإسمية والجملة الفعلية:

فالاسمية:هي التي صدرها اسم، كزيدٌ قائمٌ، وهيهاتُ العقيقُ، وقائمٌ الزيدان،عند من جوزه وهو "الأخفش" والكوفيون، في هذا التعريف نجد أن القدماء أقروا بأن الجملة الاسمية، هي التي يجب أن يكون صدرها اسما[1]، ويقصد ابن هشام بـ " التي صدرها اسم أي، التي تبدأ باسم سواء أكان هذا الاسم مسندا أو مسندا إليه، غير آخذ بعين الاعتبار الحروف التي يمكن أن تدخل على هذه الجمل في مختلف السياقات فلا يكون لها حق الصدارة ففي نظر صدر الجملة هنا هو الاسم، والمخبر عنه اسم آخر فالأول هو المبتدأ والثاني هو الخبر.[2]

ابن هشام الأنصاري . المغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص7

المصدر نفسه، ج2، ص7.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

ب : الجملة الفعلية: هي التي صدرها فعل ، كقام زيد ، وضرب اللص ، وكان زيد قائماً وظننته قائما ويقوم زيد ، وقُمْ .

نلاحظ من خلال هذه الأمثلة أن الجملة الفعلية هي التي تبدأ بفعل ناسخ مثل : "كان و أخواتها ، وأفعال القلوب" ، لكن بعض النحاة يجعل هذه الجمل جملا اسمية لأن هذه الأفعال عندهم لا تدل على حدث .[1]

وتعتبر الجملة الفعلية هي النوع الثاني من الجمل الخبرية الإسنادية في اللغة العربية .

ويمكننا تقسيمها إلى قسمين :

1 – الجملة الفعلية البسيطة .

2 – الجملة الفعلية الموسعة.

أما البسيطة فهي التي يكون فيها المسند دالا على التغيير والتجدد أي فعلا. وتتكون من ركنين هما: المسند والمسند إليه .

والموسعة فتكون بإضافة عنصر لغوي جديد على الجملة البسيطة فيترك أثاره على التركيب كله في البناء والدلالة.[2]

ج/الظرفية: هي المصدرة بظرف أو مجرور نحو: أعندك زيدٌ: و أفي الدار زيدٌ، وإذا قدرت زيدا فاعلا بالظرف والجار والمجرور، لا بالاستقرار المحذوف، ولا مبتدأ مخبرا عنه بهما، ومثل الزمخشري لذلك "بفي الدار" من قولك "زيد في الدار وهو مبني على الاستقرار المقدر فعل لا اسم، وعلى أنه حذف وحده وانتقل الضمير إلى الظرف بعد أن عمل فيه.

عبده الراجحي : دروس ومذاهب النحوية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر . بيروت ،1980 ، ص 269.

ين كامل الخويسكي: الجملة الفعلية بسيطة وموسعة، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع . الإسكندرية 19، ج1 ،ص 2.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

فالنحاة يؤكدون أن شبه الجملة . وهو الظرف والجار والمجرور . لا بد أن يتعلق بمتعلق ، وهذا المتعلق لا بد أن يكون فعلا أو ما في معنى الفعل مبدوءان بحرف استفهام وذلك لأن عددا من النحاة يرى أن شبه الجملة المعتمد على نفي أو استفهام يؤدي عمل الفعل، ولذلك فإن الاسم بعده فاعل لشبه الجملة نفسه لا متعلق بالأمر المحذوف [1].

وزاد "الزمخشري" وغيره في الجمل :الجملة الشرطية ، والصواب أنها من قبيل الفعلية كما سيأتي ، فالمحدثون تنبهوا إلى ما لفت إليه الزمخشري من أن الجملة الشرطية نوع قائم بذاته لأنها تركيب لغوي يتكون من جملتين ، يتعلق وجود الثانية بوجود الأولى وهما تؤلفان جملة واحدة تؤديان عرضا محددا.[2]

ب . أقسام الجملة إلى صغرى وكبرى :

لقد قسم ابن هشام الجملة إلى صغرى وكبرى فقال :"الكبرى هي الاسمية التي خبرها جملة ، نحو : "زيدٌ قامَ أبوهُ"،"زيدٌ أبوهُ قائمٌ".بمعنى أن خبرها يأتي جملة سواء أكانت فعلية أو اسمية.

خبر خبر

أما الجملة الصغرى فقال : "والصغرى هي :المبنية على المبتدأ كالجملة المخبر بها في المثالين"[3]

الظاهر أن هذا التقسيم الذي وضعه ابن هشام اعتمد فيه على شكل التركيب اللغوي فأما الجملة الأولى فهي الجملة الكبرى حيث يفهم من خلال تعريفه أنها المصدرة بالاسم التي خبرها جملة، أو المصدرة بفعل ناسخ والخبر فيها جملة بحسب الأصل، أو هي ما كان الخبر فيها جملة ولو بحسب الأصل، أو هي ما كان الخبر فيها جملة ولو بحسب الأصل

1– عبده الراجحي : دروس في المذاهب النحوية، ص 270.

لال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق : أحمد شمس الدين ،ط1 الكتب العلمية . بيروت ،1998 ،ج2، ص 50.

سين الإمامي فر: خلاصة المغني اللبيب، ط1 ، الناشر: المؤلف، الاسكندرية (ب . ت) ص 129.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

وذلك نحو:"عمر مسافر أخوه"، و"زيد مسافر" و" كان زيد أخوه منطلق"، و" ظننت محمدا يسافر أخوه"، فهذه الجمل كلها جمل كبيرة وذلك لأنها مصدرة باسم أو ناسخ والخبر فيها جملة سواء أكانت هذه الجملة فعلية أو اسمية .

أما الثانية فهي الجملة الصغرى وهي تلك المبنية على المبتدأ أو ما أصله مبتدأ كالجملة المخبر بها في الأمثلة، وجملة المفعول الثاني في الجملة الأخيرة[1] وهو ما نبه إليه ابن هشام في كلامه بعد أن عرف الجملتين، ويحتمل أن تكون الجملة الكبرى والصغرى باعتبارين، نحو : " زيد أبوه غلامه منطلق" حيث يقول ابن هشام في هذا :"فمجموع هذا الكلام . يقصد الجملة المذكورة سابقا . جملة كبرى باعتبار (غلامه منطلق) صغرى لا غير لأنها خبر، و (أبوه غلامه منطلق) كبرى باعتبار (غلامه منطلق) وصغرى باعتبار جملة الكلام [2].

منه يمكن أن تتصور لهذه الجملة التخطيط التالي حسب الإعتبارين الذين يراهما ابن هشام:

. الإعتبار الأول :

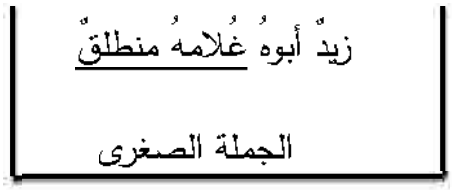

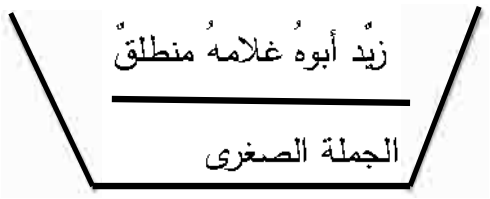

[1] نظر: فاضل صالح السامرائي: الجملة العربية، ص 167–168 .

[2] ن هشام الأنصاري : المغني اللبيب، ص 13.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

. الإعتبار الثاني :

وعليه فإن "غلامه منطلق" جملة صغرى فاعتبار الأول وجملة "أبوهُ غلامه منطلق" جملة صغرى بالنسبة لمجموع الكلام في الاعتبار الثاني، ومن هذا نستخلص إلى أن هذه الأخيرة كبرى بالنسبة إلى غلامه منطلق حسب منظور ابن هشام الأنصاري.

ج . الجملة الخبرية والإنشائية:

الجملة الخبرية هي المحتملة للتصديق والتكذيب في ذاتها بغض النظر عن قائلها. فكل كلام يوصف بالصدق أو الكذب فهو خبر. فإذا كان الكلام صادقا لا يحتمل الكذب أو كان كاذبا لا يحتمل الصدق أو كان يحتملهما فهو خبر "السماءُ فوقنَا" و"شربتُ البحرَ" و "أسافرُ غدا " كله خبر وأما الجملة الإنشائية هو كل كلام لا يحتمل الصدق والكذب وهو على قسمين:

أ–**الإنشاء الطلبي:** وهو ما يستدعي مطلوبا كالأمر والنهي والاستفهام .

ب– **الإنشاء غير الطلبي:** وهو ما لايستدعي مطلوبا كصيغ العقود و ألفاظ القسم والرجاء ونحوها[1] .

2 – من حيث المحل :

يقسم النحاة الجمل على نوعين :

جمل لا محل لها من الإعراب، وجمل لها محل من الإعراب.

وهذا التقسيم قائم على إمكانية حلول المفرد محلها أولا. فإذا أمكن حلول المفرد محلها كان لها محل من الإعراب وإن لم يمكن لم يكن لها محل من الإعراب.

---

[1] فاضل صالح السامرائي: الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ص 170.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

فقولك (محمدٌ يقومُ) جملة (يقوم) لها محل من الإعراب وهو الرفع على أنها خبر. لأنه يمكن تقديرها بالمفرد وهو (قائم).

وجملة (ينطلق محمد) لا محل لها من الإعراب لأنه لا يمكن تقديرها بالمفرد [1].

أ . الجمل التي لا محل لها من الإعراب :

وفيها قال الشيخ سراج الدين الدمنهوري :

وفي الشرط قالوا لا محل لها كما أتت صلة مبدوءة سرك الهنا.

وفي الشرط لم يعمل كذاك إلا جوابه جواب يمين بمثله فإنك العنا

معتبرة أيضا وحشوا كذا أتت كذلك في التخصيص نلت من الغنا[2]

فالجمل التي لا محل لها من الإعراب سبعة قال ابن هشام في (المغني اللبيب) بدأنا بها لأنها لم تحل محل المفرد، وذلك هو الأصل في الجمل.

* **الأولى:** الإبتدائية، وتسمى أيضا المستأنفة كالجمل المفتتحة بها الصور، والجملة المتقطعة عما قبلها نحو مات فلان . رحمه الله .

* **الثانية :** المعترضة، بين شيئين لإفادة الكلام تقوية وتحسينا كقوله تعالى: «فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتقُوا النارَ» البقرة /24. وقال :« فَالحَق وَالحَق أَقُولُ لَأَمْلأن» ص /84 وقال : «إِذَا بَدلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ» النحل /101

* **الثالثة :** التفسيرية، وهي الفضلة الكاشفة لحقيقة ما تليه نحو قوله: « أسروا النجْوَى الذينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلاَ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ» الأنبياء /3 فجملة الإستفهام معبرة للنجوى . وقال أيضا:«إن

---

[1] افضل صالح السامرائي: الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ص 184 .

[2] جلال الدين السيوطي: الأشباه والنظائر، دار الكتب العلمية . بيروت (لبنان) ،ج2، ص 30 .

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

مَثَلَ عيسَى عندَ الله كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ منْ تُرَاب ثُم قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونْ» آل عمران/59 فخلقه وما بعده تفسير لمثل آدم .

* **الرابعة:** المجاب بها القسم نحو: «يَسْ وَالقُرْآن الحَكيم إنكَ لَمنَ المُرْسَلينَ» يس/1-3 [1]

* **الخامسة : الواقعة جوابا لشرط غير جازم مطلقا :** أو جازم ولم يقترن بالفاء و لا بإذا الفجائية فالأول جواب لَوْ و لَوْلاَ و لما و كَيْفَ والثاني نحو: إن تقُم أقُمْ، و إن قُمْتَ قُمْتُ أما الأول فلظهور الجزم في لفظ الفعل، وأما الثاني فلأن المحكوم لموضعه بالجزم الفعل لا الجملة بأسرها.

* **السادسة : الواقعة صلة لاسم أو حرف:** فالأول نحو: جاء الذي قام أبوه، فالذي في موضع رفع والصلة لا محل لهما من الإعراب وبلغني عن بعضهم لأنه يلقن أصحابه أو يقول أن الموصول وصلته في موضع كذا محتجا بأنهما ككلمة واحدة والحق ما قدمت لك بدليل ظهور، الإعراب في نفس الموصول في نحو ليقم أيهم في الدار وفي التنزيل «رَبنَا أَرنَا الذينَ أَضَلاَنَا »فصلت /26. **والثاني** نحو : أعجبني أن قمتَ، أو ما قُمْتَ إذا قلنا بحرفية ما المصدرية، وفي هذا النوع يقال:" الموصول وصلته في موضع كذا، لأن الموصول حرف فلا إعراب له لا لفظا ولا محلاً".

* **السابعة: التابعة لما لا محل له، نحو:** قَامَ زيدٌ، ولَمْ يقُمْ عَمْرو، إذا قدرت الواو عاطفة لا واو الحال[2].

أو هي التي تقع في بابي والبدل خاصة نحو : زَيدٌ قامَ أبوه و قعد أخوه وقال :« قَالُوا إن مَعَكُمْ إنَنا نَحْنُ مُسْتَهزؤُن».البقرة /16.

---

[1] جلال الدين السيوطي: الأشباه والنظائر، دار الكتب العلمية . بيروت (لبنان) ، ج2 ، ص 22.

[2] محمد الحسين الأمامي فر: خلاصة المغني اللبيب ص 134 .

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

قال ابن هشام: والحق أنها تسعة، والذي أهملوه الجملة المستثناة نحو: «إلا مَنْ تَولى وكَفَرَ فَيُعَذبُهُ اللهُ» الغاشية/23 والجملة المسندة إليها نحو: «سَوَاء عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرتَهُم أَمْ لَمْ تُنذرهُم » البقرة /6 [1].

ب . **الجمل التي لها محل من الإعراب :**

وفيها قال الشيخ سراج الدين المنهوري :

وخذ جميلا عشر أو ست فتصفها لها موضع الإعراب جاء مبنيا.

فوصفية حالية خبرية مضاف إليها وَاحْك بالقول معلنا.

كذلك في التعليق والشرط والجزا إذا عامل يأتي بلا عمل هنا.[2]

والجمل التي لها محل من الإعراب هي التي تحل محل المفرد فتعرب بإعرابه فتكون في موضع الخبر أو في موضع المفعول به أو موضع المضاف إليه أو موضع الحال وما إلى ذلك فتكون لها محل من الإعراب وذلك بحسب الموقع الذي وقعت فيه[3]. وهذه الجمل هي:

1 –**الجملة الواقعة خبرا:** وموضعها رفع في بابي المبتدأ وإن، ونصب في باب الأفعال الناقصة وذلك نحو قال الله تعالى:« الله يتَوَفى الأَنْفُسَ حينَ مَوْتَهَا » الزمر /42 وقال أيضا:« اللهَ يعْلَمُ ما تَبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ»المائدة 99. و "ولا أحد أعانه".

فهذه الجمل في محل رفع، ونحو: "أصبح محمدٌ، ماله عزيز" و"كاد يموت" في محل نصب.

2 – الجملة الواقعة مفعولا به، ومحلها النصب: وهذه على أنواع :

أ . **جملة مقول القول:** إن لم يبين القول للمجهول فإن بني للمجهول كانت الجملة في محل رفع نائب فاعل ، وذلك نحو قوله تعالى: «وَإِذَا قيلَ لَهُمْ آمنُوا كَمَا آمَنَ الناسُ قَالُوا أَنُؤمنُ كَمَا آمَنَ السفَهَاء».البقرة /13.

---

[1] جلال الدين السيوطي: الأشباه والنظائر، ج2، ص 24 .

[2] المصدر نفسه، ص 30.

[3] فاضل صالح السامرائي : الجملة العربية تأليفها و أقسامها، ص 195 .

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

فجملة :"آ منوا كما آمن الناس" في محل رفع نائب فاعل، وجملة أنؤمن كما آمن السفهاء" في محل نصب مفعول به [1].

ب . جملة المفعول الثاني والثالث : لظن و أخواتها، واعلم وأخواتها: نحو "ظننته عاد من سفره"،"وأعلمت خالدا محمدا سيعود".

ج . الجملة المتعلقة: سواء كان الفعل المعلق من باب ظن أو غيره مما يصح تعليقه نحو: سأل . وشك وتردد وفكر وامتحن... وغيرها.

د . الجملة الواقعة بعد "إلا" و"لما": إذا تقدمها قسم السؤال نحو: نشدتك الله إلا فعلت وعزمت عليك إلا فعلت، فجملة "فعلت" بمعنى المصدر وهي المفعول به والمعنى: ما أطلب منك إلا فعلك. جاء في شرح الرمني على الكافية:" وقد تدخل إلا و لما على الماضي إذا تقدمهما قسم السؤال نحو: نشدتك الله إلا فعلت ومعنى "إلا فعلت" إلا فعلك ... فكأنك قلت: ما أطلب إلا فعلك ففعلت بمعنى المصدر مفعولا به... ومعنى عزمت عليك أي أو حيت عليك"

3/– الواقعة حالا وموضعها النصب: نحو «لاَ تَقْرَبوا الصلاَةَ وَأنتم سُكَارَى » النساء/43.و"جئت وقد نام الناس"[2].

4/– الجملة الواقعة مضاف إليه: محل هذه الجملة الجر بالإضافة ، والذي يضاف لستة منها:

1 – أسماء الزمان: نحو:"جئت يوم سافر محمد"

2– إضافة "حيث" وتنفرد بذلك عن سائر أسماء المكان، بحيث تكون إضافتها للجملة لازمة ولا يشترط لذلك كونها ظرف.

---

[1] فضل صالح السامرائي : الجملة العربية تأليفها و أقسامها ، ص198.

[2] المصدر نفسه، ص198.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

3– إضافة "آية" بمعنى "علامة فتضاف هذه الكلمة إلى الجملة الفعلية متصرفة الفعل سواء كان فعلها مثبتا أو منفيا بها.

4–"ذو" في قولهم "اذهب بذي تسلم" والباء "بذي" ظرفية و"ذي" صفة للزمن.[1]

5 – كلمة"لدن و "ريث" يضافان إلى للجملة الفعلية المتصرفة فعلها والمثبت جوازا.

6 – إضافة قول، وقائل.

الجملة الخامسة: الواقعة بعد الفاء و إذا جوابا لشرط جازم لأنها لم تصدر بمفرد يقبل الجزم لفظا كما في قولك: إنْ تَقُمْ أقُمْ أو محلا كما في قولك: إن جئْتني أكْرَمْتُكَ مثال المقرونة بالفاء«:مَنْ يضْلل الله فَلا هاديَ لَهُ ويذرْهُمْ» آل عمران / 92 ولهذا قرئ بجزم يذر عطفا على المحل ومثال المقرونة "بإذا": «وَإنْ تُصِبْهُمْ سَيئةٌ بمَا قدمَتْ أَيْديهمْ إذَا هُمْ يَقْنطُونَ» الأعراف /122. والفاء المقدرة كالموجودة كقوله:« مَنْ يفعَلْ الحسنات الله يَشْكُرُهَا» الأعلى /1.

الجملة السادسة : التابعة لمفرد وهي ثلاثة أنواع :

الأول: المنعوت بها فهي في موضع رفع نحو: «منْ قبل أن يَأتي يَومَ لا بَيْعَ فيه»

البقرة /2. ونصب في نحو: «واتقوا يومَا تُرْجَعُونَ فيه» همزة /1

الثاني: المعطوف بالحرف: نحو : زَيْدٌ مُنْطَلَقٌ و أبوه ذاهبٌ، وإن قدرت الواو والعاطفة على الخبر فإن قدرت العطف على الجملة فلا موضع أو قدرت الواو أو الحال فلا تبعية والمحل نصب.

[1] ابن هشام الأنصاري: المغني اللبيب، ص75.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الثالث: المبدلة كقوله تعالى:«وَ مَا يقالُ لَكَ إلا مَا قَدْ قيل للرسُل منْ قَبْلكَ إنَ رَبك لذُ غفرة وذو عقَاب أليم»سورة الضحى /93 فإن وما علمت فيه بدل من ما وصلتها [1].

الجملة السابعة : الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب : وذلك نحو قوله تعالى :«رَبنَا إنكَ جَامعُ النَاس ليَوْم لاَ رَيْبَ فيه» آل عمران 9. فجملة " لاَرَيْبَ فيهْ" جملة نعت لـ "يوم" في محل جر، وممثل "هو ما يأمر وينهى" فجملة "ينهى" في محل رفع معطوف المعطوف على جملة الخبر[2].

جمع الشيخ بدر الدين ابن أم قاسم الجمل التي لها محل من الإعراب والتي ليس لها محل في الأبيات التالية :

جمل أتت ولها محل معرب سبع لأن حلت محل المفرد

خبرية حالية وحكية وكذا المضاف لها بغير تردد

ومعلق عنها وتابعة لها هو معرب أو ذو محل قاعد

وجواب شرط جازم بالفاء أو بإذا وبعض قال غير مفيد

وأتتك سبع مالها من موضع صلة وعارضة وجملة مبتدئ

وجواب أقام وما قد فسرت في أشهر والخلف غير مبعد

ويعيد تخصيص وبعد معلق لا جازم وجواب ذلك أورد

وكذلك تابعة لشيئ ماله من موضع فاحفظه غير مفيد[3]

الجملة حسب المحل :

سيد محمد حسين الأمامي فر: خلاصة المغني اللبيب، ص 139.

فضل صالح السامرائي : الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ص 200.

جلال الدين السيوطي: الأشباه والنظائر في النحو ،ج2، ص 24

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

1- مخطط يوضح الجمل التي ليس لها محل من الإعراب

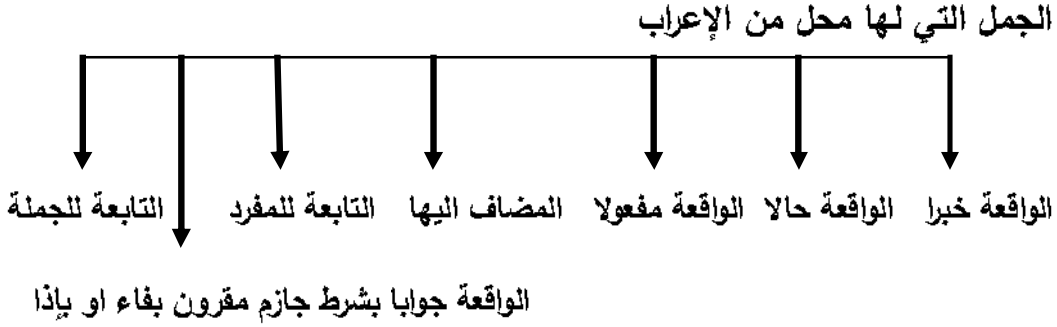

2 – مخطط يوضح الجمل التي لها محل من الإعراب

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الفصل الثاني

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الفصل الثاني:القضية المنطقية

- **المبحث الأول:** مفهوم القضية المنطقية.

أ- لغة.

ب- اصطلاحا.

- **المبحث الثاني:** مكونات القضية المنطقية.

1/ الموضوع.

2/ المحمول.

3/ الفضلة.

- **المبحث الثالث:** أنواع القضية المنطقية.

1/ قضية ثنائية.

2/ قضية ثلاثية.

3/ قضية رباعية.

ضايا أخرى.

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

I. مفهوم القضية المنطقية:

أ- لغة:

قَضَى له القاضي وعليه، وعدل في قَضَائه وقَضيتُه، وقَضَايَاهُ، وأَقْضَيْتُه، وقضاه الله ترد له الأقضيَة وقاضيتُه حاكمته، وقد استقضى علينا فلان واستقضاه السلطان، وقضى الله أمرا، وقضى فلان حاجته. وقضى حوائجه.

قال امرؤ القيس:

خليلي مَرَابي إلى أُم جَنْدَب

نقضا لبات الفؤاد المعذب.

وانقضَى عمره، وتقاضيْتُه ديني وبديني، واقتضيْتُ منه حقي: أخذته، ومن المجاز: بنى دارا فقَضَاها واسعة. وعمل ثوبا فقضاه صفيقا. وقضى إليه أمرا وعهدا: وصاه به و أمره.

وأتت عليه القاضية: المَنيَة، وحاربوا فقضوا بينهم قواضيَ وقَضُوا و أفعل ما يقتضيه كرمك أي يُطَالبك به.[1]

ب . اصطلاحا:

تقدم في الباب الأول من كتاب المنطق أن القضية هي الخبر، والقضية هي المركب التام الذي يصح أن نصفه بالصدق أو الكذب.

---

[1] ينظر:أساس البلاغة،الهيئة المصرية للكتاب، ط2، مادة ق/ض/ي،ص841.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

فقولنا المركب التام هو جنس قريب يشمل نوعي التام،(الخبر والإنشاء) وباقي التعريف(خاصة) يخرج بها إلى الإنشاء لأن الوصف بالصدق أو الكذب من عوارض الخبر المختصة به، كما فصلناه هناك، فهذا التعريف بالرسم التام ولأجل أن يكون التعريف دقيقا نزيد عليه كلمة(لذاته) فنقول: القضية هي المركب التام الذي يصح أن نصفه بالصدق أو الكذب لذاته.

فالقضية المنطقية إذن:هي الجملة الخبرية التي تحتمل الصدق أو الكذب أي:التي يمكن الحكم عليها بالصدق أو بالكذب، والعبارات الإنشائية ليست جملا خبرية، ولذلك فهي ليست قضية منطقية.

مثال:

. انتبه جيدا إلى الدرس(أمر).

. لا تدخن(نهي)[1].

. ويعرفها أيضا ابن سينا بقوله:"هي التي يحكم فيها بوجود شيء هو المحمول لشيء هو الموضوع، أو بعدمه"[2].في حالة الإثبات كما في قولنا: (زيدٌ كاتب)، وفي حالة السلب كما في قولنا: (زيدٌ ليس بِكاتب).

والقضية المنطقية: غير ذاك التعريف لأن في التعريف سلب فيه الاختيار للفعل، والترك أي الإثبات والنفي كما في قولنا: (الإنسان حيوان ناطق). فهذا القول ليس بقضية حتى يحكم عليه بالصدق أو الكذب، لأن: "الإنسان والحيوان ناطق شيء آخر" وهذا يذكرنا بالتصور الذي لا

[1]-محمد رضا المظفر:شرح كتاب المنطق، دار فراقد للطباعة والنشر، دار صقلية، دار قرطبة،ج1، 2001، ص485.

ا:عيون الحكمة،حققه وقدم له:عبد الرحمان بدوي، وكالة المطبوعات الكويت،ودار القلم،لبنان،ط2، 1980،ص04.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

حكم فيه أصلا، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، لقد فرق الشيخ الرئيس ابن سينا بين القضية والجملة فإذا كانت القضية موضوع حكم بالإيجاب أو بالسلب، فإن الجملة ليست كذلك[1].

فالقضية المنطقية هي المؤلفة من لغة، ومنطق، والجانب اللغوي هو الألفاظ التي تسند إلى بعضها لتكون قولا يمكن الحكم عليها بالإثبات، أو بالنفي في التعبير عن الشيئ أما الجانب المنطقي فهوالنسبة بين تلك الألفاظ، وما يناسبها فالقضية إذا هي المظهر الخارجي للحكم، فإذا كان المنطق لغة العقل عند جميع الأمم، وهي تلك المبادئ المشتركة بين الناس ضعفا وقوة، واللغة أدوات للتعبير والحكم، فإن الفكر هو هذه العلاقة التي بين المنطق والتعبير عن الأشياء باللغة.

شطوطي:النظرية المنطقية عند الشيخ الرئيس ابن سينا، دار صقلية، دار قرطبة، ط1،2007، ص222.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

II. مكونات القضية المنطقية:

تتكون القضية المنطقية من مكونين إثنين هما: الموضوع والمحمول بالإضافة إلى ركن ثالث وهو الرابطة حيث وجود الأول سيقتضي وجود الثاني لكي تتم الفائدة.

1. **الموضوع**: (وهو الحد المنطقي الذي نخبر عنه)، وأطلق لفظ (الموضوع) على اللفظة التي يراد بها أن تكون موضوع حديث، فهي إذن وضعت وضعا مقصودا، وهذا الوضع للفظة هو (الموضوع) سواء كان موجودا، أو غير موجود، المهم أن تشير هذه اللفظة إلى شيء ما. ويقول ابن سينا معرفا هذا الموضوع، بقوله: "إذا قلت (ب هي ج) فمعناه أن ما يوصف (ب) ، ويفرض أنه (ب) سواء كان موجودا، أو ليس بموجود ممكن الوجود،أو ممتنع الوجود، (...)، فذلك الشيء موصوف بأنه (ج)، وعلى قياسه السلب"[1]، وفي قولنا: (سقراط فيلسوف)، (سقراط غير فيلسوف)، فالقول الأول لحقه الإيجاب، والقول الثاني لحقه السلب، ويطلق البعض على الموضوع اسم المبتدأ[2]، وما يأتي بعده، فهو الخبر، والخبر في القولين السابقين هو لفظة الفيلسوف سواء كان بالإثبات،أو بالنفي، والموضوع قد يكون جزئيا في قولنا:(زيد فيلسوف)، وقد يكون كليا في قولنا: (الإنسان)، ولا خلاف في ما يتعلق بتعريف الموضوع عند المناطقة، إنما الاختلاف في ما يحمل، أو يوصف به هذا الموضوع، ويبدو لي أن ابن سينا لم يأت بجديد غير توضيح معنى الموضوع، والجديد عنده هو رأيه في المحمول الذي له علاقة بالتعريف من جهة نظره، كاللوازم، واللواحق خاصة عندما يتعلق الأمر بالجزئيات .

---

[1]–ابن سينا:منطق المشرقيين:المكتبة السلفية السكة الجديدة، بمصر ،القاهرة،1910،ص 64.

[2]– السكاكي:كتاب مفتاح العلوم، علق عليه،نعيمة زرزور ،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1،1987،ص441.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

أمثلة: 1/الجو مشمس،2/الحديد معدن؟ الحديد والجو هو طرف القضية الذي أخبرنا عنه، وموضوع القضية يجب أن يكون اسما.

2.المحمول :(هو الحد المنطقي الذي نخبر به)، وهو في لغة المنطق ما يسند إلى الموضوع، وبه فقط يتم التصديق، لأن الحكم لا يتم إلا من تصورين أحدهما مسند إلى الآخر، وابن سينا يرى بأن المحمولات [1] هي ثلاث: مقومة، وهي ما يفهم منه الذاتية في قولنا: (الإنسان جسم)، فالجسم داخل في ماهية الإنسان، وعرضية لازمة، كسواد البشرة، وعرضية مفارقة، كالنوم، والقعود، ويذكر ابن سينا أنواعا من المحمولات في قوله: المحمول جسما في قولنا: (الإنسان حيوان)، و يكون المحمول فصلا من جنسين في قولنا (الإنسان حساس) وهو ما يشير إلى أن المحمولات المقومة قد تكون أجناسا، وقد تكون أنواعا، وقد تكون فصولا[2] ومهما يكن من أمر، فإن هذه المحمولات هي حد القول الذي يتم به التصديق.

مثال: الحديد معدن: معدن هو طرف القضية الذي أخبرنا به عن الموضوع (الحديد) فمحمول القضية يجب أن يكون اسما أو صفة أو فعلا.

أما في كتاب (التوطئة) فقد قسم الفارابي المحمول إلى بسيط ومركب، والبسيط عنده هو الكلي المفرد مثال ذلك: (الإنسان . الحيوان).

---

[1]– ابن سينا: الإشارات والتنبيهات، القسم الأول، مع شرح نصير الدين الطوسي، تحقيق: سليمان دنيا، دار المعارف،بمصر، 1960، 199.

ينا: عيون الحكمة،ص14.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

أما المركب، فهو ما كان يتركب من لفظين مثال ذلك: (الحيوان الناطق) و(الإنسان الأبيض) أي نسبية بينهما وهو عدة أنواع السابقة الذكر.

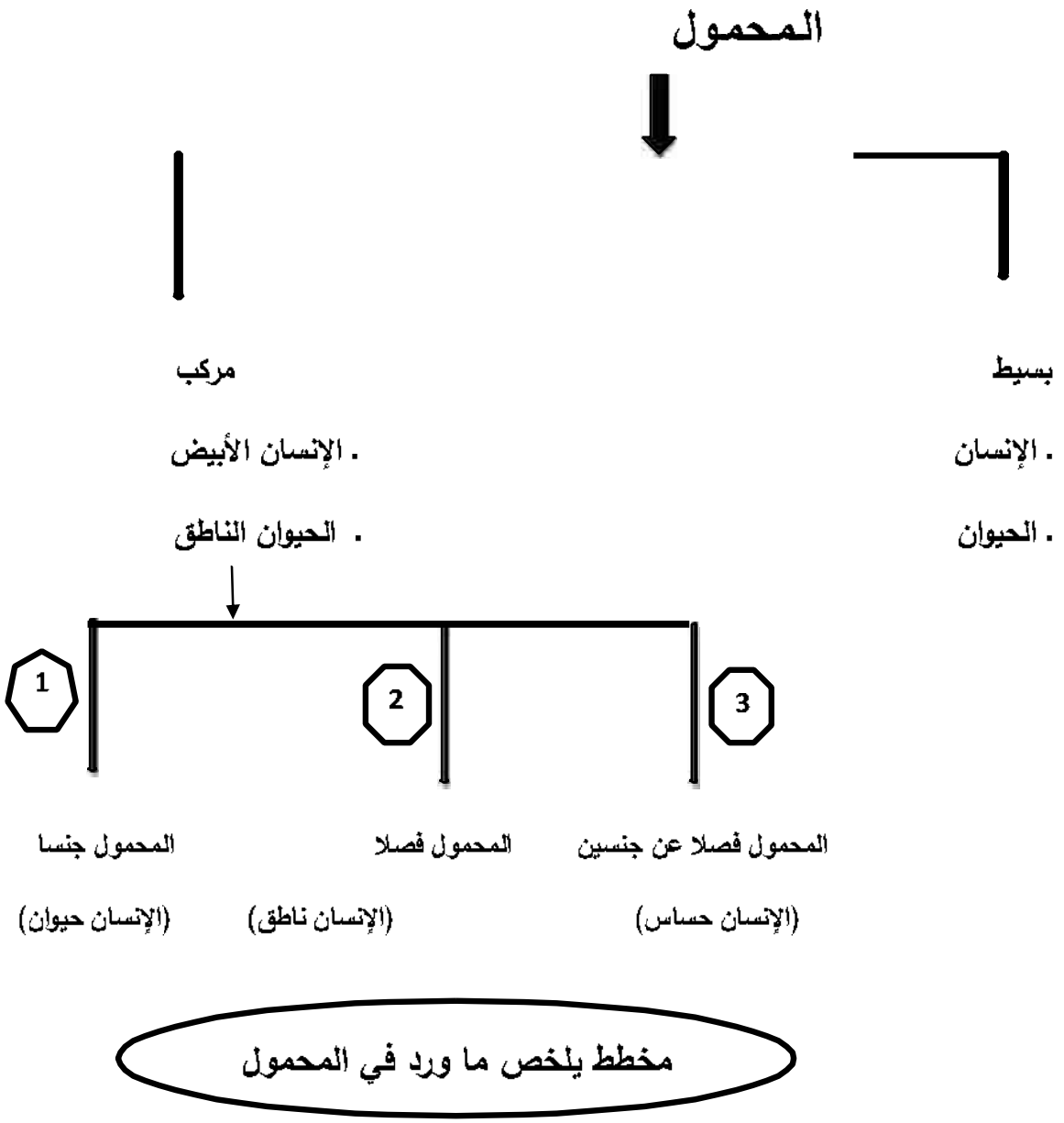

مخطط يلخص ما ورد في المحمول

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

وإذا تأملنا في الموضوع والمحمول نرى أنهما من أسماء وأفعال، وهذه الأسماء والأفعال هي ألفاظ لكن الألفاظ: هي في المنطق التي لها دِلالة على الأمور الموجود

3.الرابطة: لقد سميت بالرابطة لأنها تربط بين معنيين، أو لفظتين، أو هي اللفظ الذي يفيد العلاقة بين الموضوع والمحمول .

أما عند المناطقة منهم الفارابي، وابن سينا هي ما كان بين الموضوع والمحمول من نسبة يقول الفارابي في الرابطة اللازمنية التي هي الضمائر المنفصلة من مثل (هو) فإن (هو) هنا: يسمى رابطة، ومعناه بالحقيقة الوجود، وإنما يسمى رابطة لأنه يربط بين معنيين. وهي إما:

أ . **الرابطة الموجبة:** تفيد الاتصال بين طرفي القضية، وتكون غالبا مستترة في اللغة العربية.

ب . **الرابطة السالبة:** تفيد الاتصال بين طرفي القضية مثل: تذوق الفن الرفيع ليس مضيعة[1].

III. أنواع القضية المنطقية:

[1] ضا المظفر: شرح كتاب المنطق،ص48.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

كثيرون هم الذين يعتقدون أن القضية تتكون من موضوع ومحمول فقط أي من حدين هما(الموضوع والمحمول) تلك التي إذا حكم على موصوف(الموضوع) بصفة ما بحيث تلك الصفة محمول قضية ثنائية، لكن الشيخ الرئيس ابن سينا يشير إلى نوعين آخرين هما:

أ. القضية الثلاثية.

ب . القضية الرباعية.

أ. قضية الثلاثية: وقد عرفها ابن سينا عندما عرف الرابطة، كما في قولنا: زيدٌ(هو) كاتبٌ)، وهي الرابطة اللازمنية إلا أن اللغة الفارسية قد عرفت مثل هذه الروابط خاصة الزمنية منها، فالفعل المساعد موجود في الجملة الفارسية كما في قولهم: الشمس(تكون طالعة)[1]، وهذا الفعل عندهم يسمى فعل معين، وفي قولهم: (مالك الذي(يكون) معك)[2] يطلق على مثل هذه القضايا، القضية الثلاثية لوجود حد الموضوع، والرابطة، وحد المحمول كما أشار إليها ابن سينا في كتابه النجاة خاصة[3].

ب . القضية الرباعية: وهي التي يذكر فيها مع الموضوع، والمحمول والرابطة والجهة، سميت هكذا لأنها تتكون من أربعة أركان سابقة الذكر.

مثال: زيد هو يجب أن لا يمشي

1– عبد النعيم محمد حسين: قواعد اللغة الفارسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،1970، ص77.

2– المصدر نفسه، ص 125.

3– بنا: النجاة في المنطق والإلهيات، حقق نصوصه وخرّج أحاديثه عبد الرحمان عميرة،دار وت،1992،ص27.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

موضوع الرابطة الجهة المحمول

(و) زيد هو يمكن أن لا يمشي

الموضوع الرابطة الجهة المحمول[1]

ومن المعروف أن القضايا التي وضعها أرسطو أربعة وقد وضعت بعده في مربع سمي ب(المربع الأرسطي) أو مربع التفاعل الأرسطي للقضايا:

1- الكلية الموجبة رمزها A

2- الكلية السالبة رمزها E

3- الجزئية الموجبة رمزها I

4- الجزئية السالبة رمزها O

ومن هذه القضايا نتجت قضايا أخرى لها أهميتها في مجال المنطق: وأول من تطرق إليها بالتحليل والدراسة هو الشيخ الرئيس ابن سينا، أهمها:

1/ القضية الضرورية:

هي التي يكون فيها المحمول محمولا مادام الموضوع موجودا كما في قولنا: (كل متحرك جسم) فلا يمكن انفكاك المحمول عن الموضوع لا في الواقع ولا في الوهم، وهذه القضية: هي الموجبة الكلية من المحصورات، ويقول ابن سينا عنها:

الشطوطي: النظرية المنطقية عند الشيخ الرئيس ابن سينا،ص244.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

" هي التي الحكم فيها إيجاب على كل واحد من الموضوع"[1] ونراه في كتاب منطق المستشرقين يقول"هي التي الحكم فيها موجود مع شرط دوامه"[2] والفرق بينهما هو أن في القول الأول إيجاب المحمول للموضوع وفي القول الثاني شرط الدوام للقضية الضرورية،كما في قولنا: كل إنسان حيوان (دائما)

و كل إنسان ليس بحجر (دائما)

وبعد التحقق وجد الشيخ الرئيس ابن سينا أن الحمل ضروري على ستة أوجه تشترك كلها في الدوام:

1- الله تعالى حي لم يزل ولا يزال (ضرورة).

2- كل إنسان (بالضرورة) حيوان.

3- كل أبيض، فهو ذو لون مفرق للبصر(بالضرورة).

4- إن زيداً (بالضرورة) ماش مادام ماشيا، إذ ليس يمكن أن لا يكون ماشيا، فهو يمشي.

5- إن القمر ينكسف (بالضرورة)،ولكن ليس دائما بل وقتا بعينه معينا.

6- كل إنسان فإنه (بالضرورة) يتنفس في وقت غير معين.[3]

---

[1]– ابن سينا: النجاة في المنطق والإلهيات،ص22

[2]– ابن سينا: منطق المشرقيين، ص71.

ينا: النجاة في المنطق والإلهيات،ص30–31.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

والملاحظ أن الأولى، والثانية بالضرورة في جميع الأوقات مادام وجود الموضوع، ويطلق عليها الجرجاني في كتابه(التعريفات) ب(الدائمة المطلقة)، لدوام ثبوت المحمول للموضوع وأما الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة، فإنهم يشتركون مع الحمل الضروري في الدوام

في وقت معين ليس إلا.

وسؤالنا كيف تشترك هذه الأخيرة في الدوام، وهي ليست بالدائمة في كل الأوقات، وأعتقد أن هذا لا يصح إذا اعتبرنا الدوام بمعنى الضروري، وإنما يصح أن نطلق عليها المحمولات الوقتية[1] حيث يوجد الموضوع دائما، ولا يوجد لها محمول دائما.

2/ القضية المطلقة:

كثيرا ما تكلم الشيخ الرئيس ابن سينا عن القضية المطلقة، وهي نوعان:

(القضية العامة) كما في قولنا(الإنسان عادل)، فهي مطلقة لأن عدد الموضوع غير معين و (القضية الخاصة)، (بعض الناس كاتب) نجد أن عدد الموضوع غير معين أيضا.

وأن(الموجبة الكلية المطلقة العامة تناقضها السالبة الجزئية الدائمة)

كما في قولنا: كل الطلاب ناجحون تناقضها (بعض الطلاب ليس بناجح)، ويقول ابن سينا في المطلقة اللاضرورية قوله(كل مريض ناقص القوة)[2]، أو بعض الناس فلاسفة، ويتطرق إلى

---

[1]– والشيخ الرئيس ابن سينا في كتابه منطق المشرقيين نجده أنه قد غير رأيه فسمى الرابطة بالمواثقة للموضوع في وقت ما، والخامسة بالمفروضة والسادسة بالمنتشرة، واعتقد أنه الأصح من وجهة التحقيق منطق المشرقيين، ص68.

ينا: منطق المشرقيين، ص78.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

المطلقة فيقول أنها من وجهين هما: بالفعل أو القوة، فالتي بالفعل كالضرورة والوجود كما قولنا:(كل إنسان حيوان) بالضرورة وبالوجود كما في قولنا(كل إنسان ضاحك بالفعل لا دائما)، أما القوة، فهو مما يمكن أن يكون أو لا يكون، وهو ما يشار إليه بلفظة الإمكان كما في قولنا: (كل إنسان ضاحك أو كاذب)[1] وتعرف بالوجودية الضرورية، وان كل دائم كلي وكل دائم ضروري، والذي لا ضرورة ولا دائم فيه.

3/ القضية الوجودية:

يفرق الشيخ ابن سينا بين الضرورية والوجودية، فعنده أن الضرورية لا انفكاك فيها بين الموضوع، والمحمول إطلاقا كما في قولنا(الإنسان حيوان) فالحيوانية دائمة ووجودية من وجه لأن هناك وجودية (لا ضرورية حقيقية فيها)[2].

وهي مطلقة في قولنا: (الإنسان عادل) فإن كان هذا صحيحا، ومطابقا للواقع كما كان القول صادقا، وإن كان غير صحيح، وغير مطابق للواقع كان الحكم كاذبا، أي أننا نعود إلى حقيقة وجود المحمول للموضوع للتحقق منه فالقضية الوجودية هي الصلة بين الموضوع والمحمول بالإيجاب أو السلب في الوجود كما في قولنا: (زيدٌ موجودٌ) فإن الحكم فيها هو على الوجود، وأن لفظة موجود في قولنا السابق هو عبارة عن عرض زائد على ماهية الموضوع[3]، ولكن

1– ابن سينا: الإشارات والتنبيهات، ص 315.

2- ابن سينا: منطق المشرقيين، ص 79.

3– أرثور سعدبيف، ابن سينا، تعريب توفيق سلوم، المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار، الجزائر، ط2، 2001

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

عندما يتطرق الشيخ ابن سينا إلى موضوع القضية الوجودية، فإنه يرى بأنها لا تكون صادقة إلا في حالة واحدة عندما تكون بالإمكان في قولنا(الإنسان عادل) فإذا قلنا:

- لا واحد من الناس عادل كاذبة
- الإنسان بالضرورة عادل كاذبة ولا تنعكس
- الإنسان ليس بالضرورة عادلا كاذبة
- ليس بعض الإنسان بعادل كاذبة

أو بعض الناس ليس بعادل

تصدق إلا في حالة واحدة كما في قولنا:

"الإنسان ممكن أن يكون عادلا"[1]

وعليه فإن القضية الوجودية ليست هي القضية الضرورية دائما.

4/ القضية المعدولة:

لم يتكلم أرسطو عن القضايا المعدولة، أما ابن سينا فقد تحدث عنها وأطال الحديث موضحا الفرق بينها، وبين القضايا السالبة، فالقضية المعدولة ينصب فيها النفي على المحمول فقط فحين أن القضية السالبة ينصب على المحمول، فسلب الكتابة عن (زيدٌ)، وفي قولنا(زيدٌ ليس

بنا: منطق المشرقيين، ص 79.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

بصيراً)[1] فهذه القضية عند الشيخ الرئيس ابن سينا من القضايا البسيطة التي يكون فيها السلب على الرابطة لا غير،لأن(حروف السلب ليس جزءا من المحمول بل هو شيء خارج عنه داخلا عليه)[2].

فالقضية المعدولة، هي تلك القضية التي يكون السلب فيها جزءا من المحمول كما في قولنا (زيد غير بصير) فهي القضية موجبة معدولة وأن (غير) و (بصير) شيء واحد ومنه نستنتج أن (زيد ليس هو بصيرا) قضية بسيطة، وان (زيد هو غير بصير) وموجبة معدولة، والسالبة المعدولة هي كما في قولنا:(زيدٌ ليسَ هوَ غيرُ بَصير)، ونلاحظ أن (غيرُ بصير) تبقى كما هي كشيء واحد لا غير، وأن السلب دخل على الرابطة كما هو في البسيطة.

ومن منظور القضية المعدولة عند ابن سينا:

فعندما نقول:(كل طلابِ الصف ناجِحُونَ)، فإن المعدولة هي في قولنا:(لا واحدَ منْ طلابِ الصف غير ناجح)، فلفظة (غَيرُ) هنا سلب ومع المحمول شيء واحد، هذا في القضية الكلية الموجبة، وهي قولنا: لا واحدَ منَ الحيوانِ بجامد) تكون المعدومة: كل حيوان غيرُ جامد، وهي القضية السالبة وبالمثل القضية الجزئية الموجبة في قولنا بعض الجزائريين أطباء نقول في المعدولة: ليسَ بعضُ الجزائريينَ غيرُ أطباء، وأخيرا في القضية الجزئية السالبة في قولنا: ليس بعض المعدن فضة، فالمعدولة تكون في قولنا: بعض المعدن غير فضة.

5/ القضية الممكنة:

---

[1]– ابن سينا: الإشارات والتنبيهات، ص 287.

[2]– نا: النجاة، ص 25.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

القضية الممكنة عند الشيخ الرئيس ابن سينا هي (أن الحكم فيها غير ضروري وهو أو لا نقيضه)[1] كما في قولنا: ألا زيد كاتب، ليس بالضرورة أن يكون كاتبا وأن زيد ليس بكاتب ليس بالضرورة أن لا يكون كاتبا، فالحكم إذن غير ضروري، بل ممكن أن يكون كاتبا وممكن ألا يكون كاتبا.

تقول" غواشون" في هذا الصدد: "الحمى هي سبب التعفن، ولكن يوجد حمى بلا تعفن"

وهي إشارة إلى أن الحمى ممكن إن تكون بسبب التعفن، وممكن أن تكون بسبب غير التعفن وهذا ما بحث فيه شيخ الرئيس ابن سينا خاصة، وهو يمارس صناعة الطب، القضايا الممكنة عنده قضايا مرتبطة بالإمكان في الحدوث أو عدمه[2].

6/ القضية المخصوصة:

من الأمور التي يجب أن نشير إليها هنا هي أن الشيخ الرئيس ابن سينا كان قد اهتم بدراسة القضايا الممكنة دراسة لا تفتقر إلى مزيد من وجهة نظر خاصة، وكان له رأي في كثير منها كما أشرت سابقا، لكنه عندما أنهى ما يريد الوصول إليه بالتحليل والنقد، أدرك أن القضية المخصوصة لها ما لغيرها من ارتباط بالطب، وحتى في التعريف المنطقي الذي كان يركز فيه على الموضوعات الجزئية كما رأينا في كتاب القانون في الطب، والتالي فهي أحكام لا تحيد في موضوعها عن المطلوب والمقصود.

---

[1]– ابن سينا: منطق المشرقيين، ص 73.

الشطوطي: النظرية المنطقية عند الشيخ الرئيس ابن سينا، ص 232.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

والمخصوصة قضية حملية موضوعها شيء جزئي لا غير[1]، كما في قولنا: زيد كاتب:موجبة، وقد تكون سالبة كما في قولنا: زيد ليس بكاتب، وقد عرف الشيخ الرئيس هذا النوع من القضايا الجزئية في تعريف الأعشاب والأمراض، قد اطلع على الفلسفة الرواقية بحيث لاحظنا بعض التأثر بها، وخاصة في موضوع القضية المخصوصة فموضوع القضية عند الرواقيين جزئي دائما سواء أكان معينا مشارا إليه كقولنا هذا...أو غير معين كقولنا:

بعض (بعض الشيء) أو شبه معين كسقراط.

والمحمول هو دائما فعل أي حدث وشيء يحسب للموضوع كقولنا(يمشي، أو يتكلم)[2]، لكن اعتقد أن هذا لم يكن استأنسا بما جاء به الرواقيون خاصة فيما يخص القضية المخصوصة وإنما كانت هناك دوافع أخرى أحدثت فيه تلك الروح النقدية الهادفة، والتي كان لها مكانة في الطب والواقع دعمها، وزاد في فائدتها...وبعد التحقق أدى به إلى موقف من القضايا الكلية إلى المخصوصة تلك التي كانت من مبادئ نشاطه العملي خاصة في كتابه "القانون في الطب" سواء أكان في التعريفات، أو في العلاجات ودليلنا على هذا التأثر بالفلسفة الرواقية و المثل الرواقي القائل: هذه المرأة ذات لين، فهي قد ولدت[3]، وهو ما يطلق عليه قياس (الدليل) وصورته، في القياس الحملي:

هذه المرأة ذات لبن

---

[1]– ابن سينا: النجاة، ص22.

[2]– عثمان أمين: الفلسفة الرواقية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،ط2،1959، ص 130.

[3]– ابن سينا: النجاة، ص92.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

وذات اللبن قد ولدت

إذن المرأة قد ولدت.

أنواع القضية المنطقية عند الشيخ الرئيس ابن سينا

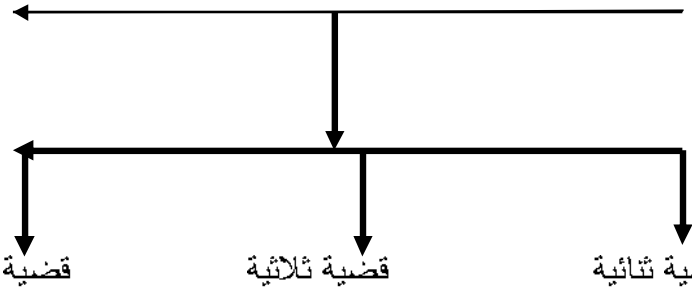

قضية ثنائية (موضوع، محمول)

قضية ثلاثية (حد الموضوع ، الرابطة،حد المحمول)

قضية رباعية (الموضوع،المحمول، الرابطة، الجهة)

كما نتجت عدة قضايا من تلك القضايا السابقة:

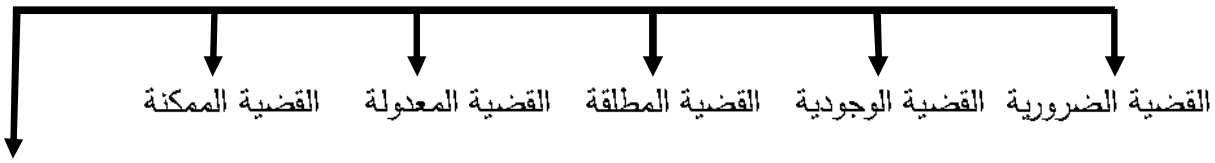

القضية الضرورية القضية الوجودية القضية المطلقة القضية المعدولة القضية الممكنة القضية المخصوصة

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

خاتمة

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

خاتمة :

لكل بداية نهاية، والحمد لله الذي هدانا و أوصلنا إلى هذا، فمن البحث نخلص إلى أن عملية البحث فيها متعة وفائدة قبل كل شيئ، فهي تنير عقل الباحث وترسم له الطريق الذي من خلاله نحقق مبتغاه، وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهتنا في البداية إلا أن ثقتنا بالخالق عز وجل و بأنفسنا كبيرة منحتنا القدرة على الإجتهاد من أجل تحصيل العلم وبدل مجهود أكبر لبلوغ مستويات عليا إن شاء الله.

فبعد أن انتهينا من هذا البحث المتواضع آن لنا أن نعرض جملة من النتائج والأفكار التي خلصنا إليها في مسيرتنا التي حاولنا من خلالها الإحاطة بأهم ما جاء في بحثنا.

أولا: مصطلح الجملة لم يرد بمعناه الاصطلاحي، وإنما كان شائعا استعماله اللغوي .

ثانيا: ابن هشام هو أول من فصل بين الكلام والجملة وبين الأول أخص من الثانية.

ثالثا: تنقسم الجملة إلى ثلاث أقسام رئيسية:

أ – جمل اسمية ، وفعلية وظرفية .

ب –جمل كبرى، وجمل صغرى .

ج – جمل ليس لها محل من الإعراب، وجمل لها محل من الإعراب .

رابعا: من خلال بحثنا في الجملة النحوية وجدنا أغلب النحاة واللغويين يسيرون على درب ابن هشام في تقسيمهم للجمل. مع تغيرات طفيفة لا تكاد تلمس فالواقع أن تلك التعريفات التي نجدها في كتبهم ما هي إلا إعادة صياغة التعريفات التي حواها "المغني اللبيب".

خامسا: درس العرب الجملة كما درس المناطقة القضية فرغم اختلاف التسمية إلا أنهما يئ واحد.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

سادسا: هناك صلة وثيقة بين النحو العربي والمنطق، فالمنطق ظل النحو والنحو ظل من المنطق.

سابعا :تتكون الجملة من ركنان أساسيان لا يمكن الإستغناء عن أحدهما وهما المسند والمسند إليه وهذا ما يسميه المناطقة والفلاسفة بالموضوع والمحمول.

ثامنا: قسم ابن سينا القضية إلى ثلاثة أنواع رئيسية :

أ – قضية ثنائية (يذكر فيها الموضوع والمحمول).

ب – قضية ثلاثية (موضوع، محمول، رابطة) .

ج – قضية رباعية (موضوع، محمول، رابطة، جهة).

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الإستخلاص

الإستخلاص :

لقد اهتم العرب بدراسة النحو العربي قديما وحديثا، أما المناطقة والفلاسفة فقد انصب اهتمامهم بالمنطق فدرس كل واحد منهم مجاله وكانت لكل واحد طريقته. وبعد دراسة كل واحد من(المنطق، النحو).

استنتج بعض اللغويون وخاصة المحدثون وجود ارتباط وثيق بين النحو العربي بالمنطق حيث يعتبر هذا الأخير هو علم التفكير، وأصغر وحدة فيه هي المركب التام وتسمى "القضية". أما النحو العربي يهتم بدراسة اللغة حيث أنها وعاء للمعرفة ووسيلة للتفكير وأسلوب تأليف المفاهيم والعبارات والجُمَل، والتأليف بينها، وأصغر وحدة تأليفية فيها المركب التام، وهو "الجملة" ذات معنى.

فمن خلال دراستنا لكل من الجملة والقضية وجدنا أنهما رغم إختلاف التسمية، إلا أنهما يتشابهان في بعض النقاط.

– تتكون الجملة من مسند: "وهو ما كان معلوما في ذهن السامع "ومسند إليه : " هو ما يضيفه المتكلم ليسهم في تقديم المعلومات الجديدة "أما القضية فتتكون من موضوع: (وهو الشيئ المخبر عنه)، ومحمول: (وهو الشيئ المخبر به) فهذا ما تطرق إليه الفارابي في كتابه "الألفاظ المستعملة في المنطق) فقال بأن كل من الموضوع والمحمول في القضية يقابله الصفة والموصوف في الجملة أي المسند والمسند إليه فرغم إختلاف التسمية إلا أنهما شيئ واحد ووجهان لعملة واحدة. مثال: (الحديد معدن): الحديد هو الموضوع أو المسند. معدن: المحمول أو المسند إليه (ويكون اسما أو فعلا أو صفة).

– كلاهما مركب تام .

ورغم اتفاقهما في بعض النقاط لا يعني عدم اختلافهما حيث أن القضية تحتمل التصديق أو التكذيب، بينما لا تحتمل بعض الجمل المفيدة كالأمر والدعاء وتصديقا لذلك لا

تهم المنطقي كمنطقي فالجملة المفيدة لا تحتاج إلى قواعد المنطق حتى تكون كذلك بل تضبطها قواعد نحوية، وصرفية لا غير، لكن يفتقر المنطق إلى قواعد النحو والصرف في تركيب قضاياه .

وفي الأخير نستنتج أن علم النحويات غايته الإفصاح عن المعاني وغاية علم المنطق الحكم على صواب أو خطأ القضايا واستنتاج قضية من قضية أو من قضايا أخرى. فالمنطق ظل من النحو، والنحو ظل من المنطق.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

*القرآن الكريم

1/ إبراهيم المصطفى الزيات: المعجم الوسيط، تحقيق:حامد عبد القادر، محمد النجار، مجمع اللغة العربية، مادة ج/م/ل.

2/ أرثور سعدييف:ا بن سينا، تعريب: توفيق سلوم، المؤسسة الوطنية للإتصال والنشر والإشهار، الجزائر،ط2،2001.

3/جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي: الأشباه والنظائر، دار الكتب العلمية،بيروت(لبنان) ج2.

4/ جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي:همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق:أحمد شمس الدين،دار الكتاب العلمية، بيروت(لبنان) ط1،ج2،1998.

5/ابن جني:الخصائص، تحقيق:محمد علي النجار، دار الكتب المصرية،ج2.

6/ حسين الأمامي فر:خلاصة المغني اللبيب،الناشر:المؤلف،الإسكندرية،ط1.

7/الخليل بن أحمد الفراهيدي: الجملة في النحو،تحقيق:فخر الدين قيادة،مؤسسة الرسالة،ط1،1985.

8/الزمخشري:أساس البلاغة، الهيئة المصرية للكتاب،ط3،1985.

9/ زين كامل الخويسيكي: الجملة البسيطة والموسعة، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ج1، 1986.

10/سيبويه:الكتاب، تحقيق:عبد السلام محمد هارون،ط3،ج1،1988.

11/ ابن سينا:الإشارات والتنبيهات،القسم الأول،مع شرح نصر الدين الطوسي، تحقيق سليمان دنيا، دار المعارف، مصر، 1960.

12/ابن سينا:عيون الحكمة،حققه وقدم له: عبد الرحمان بدوي،وكالة المطبوعات، الكويت ودار القلم،بيروت،ط2،1980.

13/ ابن سينا:النجاة في المنطق والإلهيات،حقق نصوصه،وخرج أحاديثه عبد الرحمان عميرة،دار الجيل، بيروت،لبنان،1992.

14/ ابن سينا:منطق المشرقيين،المكتبة السلفية السكة الجديدة بمصر (القاهرة) 1940.

15/ عبد الحميد السيد: دراسات في اللسانيات العربية، بنية الجملة العربية التراكيب النحوية والتداولية، دار المكتبة الحامد، عمان، 2003.

16/ عبده الراجحي: دروس ومذاهب النحوية، دار النهضة العراقية للطباعة والنشر، بيروت،1980.

17/ عبد النعيم محمد حسين:قواعد اللغة الفارسية، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة،1970.

18/ عثمان أمين: الفلسفة الرواقية، ط2، مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،1959.

19/ علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني:كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية،بيروت، ط1، 1983.

20/ الفارابي:الألفاظ المستعملة في المنطق،www.al-mostafa.com

21/ فاضل صالح السامرائي: معاني في النحو، شركة العاتك لصناعة الكتب، القاهرة،ج1

22/فاضل صالح السامرائي: الجملة العربية تأليفها وأقسامها،دار الفكر،عمان(الأردن) ط3،2009.

23/ محمد جواد مغنية: معالم الفلسفة ،دار العلم، لبنان،1960.

24/ محمد رضا المظفر:شرح كتاب المنطق، دار فراقد للطباعة والنشر،ج1،2011.

25/ محمد شطوطي: النظرية المنطقية عند الشيخ الرئيس ابن سينا،دار صقلية، دار قرطبة،ط2، 2007.

26/ ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، مادة ج/م/ل.

27/ موفق الدين أبو البقاء بن يعيش الموصلي:شرح المفصل، تحقيق :إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت،ط1،ج1،2001.

28/ ابن هشام الأنصاري: الإعراب في قواعد الإعراب، تحقيق:علي فودة نيل، جامعة الرياض، 2011.

29/ابن هشام الأنصاري: المغني اللبيب عن كتب الأعاريب،تحقيق:إيميل جريح،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1،ج1، 1989.

30/ أبو يعقوب السكاكي: كتاب مفتاح العلوم،علق عليه:نعيمة زرزور،دار الكتب العلمية لبنان،ط1. 1987.

31/ اللسانيات واللغة العربية بين النظرية والتطبيق، جامعة المولى اسماعيل، كلية الآداب والعلوم الإنسانية مكناس، 1992.

الفهرس

❖فهرس

* دعاء .

* شكر وعرفان .

* إهداء

1. مقدمة 03

2. تمهيد 05

3. الفصل الأول : الجملة العربية

1) المبحث الأول : مفهوم الجملة العربية 08

أ – لغة 08

ب –اصطلاحا 09

ج – الجملة عند بعض مفكري الغرب 13

2) المبحث الثاني : مكونات الجملة العربية

أ – مسند .

ب – مسند اليه.

ج – فضلة .

3) المبحث الثالث : أقسام الجملة.

أولا : إنقسام الجملة حسب التركيب.....20

أ– انقسامها الى إسمية وفعلية وظرفية.....20

ب – إنقسامها إلى صغرى وكبرى.....22

ج – إنقسامها إلى خبرية والإنشائية.....24

ثانيا : انقسام الجملة حسب مبناها 25

أ – الجمل التي لا محل من الإعراب 25

ب – الجمل التي لها محل من الإعراب 27

3. الفصل الثاني : القضية المنطقية

1) المبحث الأول : مفهوم القضية المنطقية

أ – لغة 33

ب – اصطلاحا 33

2) المبحث الثاني : مكونات القضية المنطقية

1– موضوع 35

2– محمول 36

3– رابطة 39

3) المبحث الثالث : أنواع القضية المنطقية

أ – قضية ثلاثية 40

ب – قضية رباعية 40

ج – قضايا أخرى (قضية الضرورية ، المطلقة ، الوجودية ، المعدولة ، القضية الممكنة ، القضية المخصوصة).....41

4. استخلاص.....49

5. خاتمة 52
6. قائمة المصادر والمراجع 55
7. الفهرس.....59